قال النبي صلعم ينزل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ستون منها للطائفين
بالبيت الحرام واربعون للعاكفين حول البيت وعشرون للناظرين الى البيت الحرام وعنه صلعم ان
الله قد وعد البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا اكملهم الله تعالى بملئكة وان
الله قد وعد البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا اكملهم الله تعالى بملئكة وان
الكعبة يحشر كل قرن الى الموقف وكل من حجها متعلق باستارها تسعون خولها حتى يدخل الجنة وتكون
مقام وروي ان البيت موضوع بحيال البيت المعمور وان البيت المعمور يطوفه من الملئكة سبعون
الف ملك كل يوم ثم لا يعودون وروي ان ادم بكا واستدبر حزنه فبعث الله بخيمة من خيام الجنة
وضعها له سكنه في موضع الكعبة وبنيا قوته حتى ال لكن يوم بنيه من يحومه فكان ضوء ذلك
النور ينتهي الى مواضع الحرم وقال النبي صلعم لمكة عند الفتح انك لخير البلاد عند الله وانك
لاكرم البلاد على الله وانك لاحب البلاد الى الله ولولا ان الذين كذبوا
اخرجوني ما خرجت وعنه صلعم ان الله تعالى بكة وعنه صلعم ان الركن
الكعبة لعنوا بلعنة بني وان ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود لعنوا سبعين نبيا وكل نبي من
الانبيا اذا كذبه قومه خرج من بين اظهرهم فاتى الكعبة يعبد الله حتى يموت وروي ان قبر
نوح وهود وشعيب وصالح واسمعيل فيما بين زمزم والمقام وقال صلعم من نظر الى البيت
ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحشر يوم القيمة في الامنين وقال
فضل الصلوة في المسجد الحرام وعنه صلعم من نظر الى البيت من غير طواف ولا صلوة كان افضل
عند الله من عبادة ستين صائما وقائما راكعا وساجدا وعنه صلعم ان الكعبة محفوفة
بسبعين الفا من الملئكة يستغفرون لمن طاف ويصلون عليه وقال صلعم من ادرك شهر رمضان
بمكة فصامه كله وقام فيه فاستكمله كتب الله له الف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل
يوم مغفرة وشفاعة وقيل لما خاف ادم عليه السلام الشيطان استغاث بالله فبعث الله تعالى ملئكة
حفوا بمكة من كل جانب ووقفوا على جوانبها فاوقف الله الحرم من حيث كانت الملئكة وقف وقيل
لما فرغ ادم من المناسك جاء جبريل بناقوته وخلوة شعرة فطار شعرة حتى بلغ طور الحرم فقال
خولها محمل الله تعالى ذلك القدر حرما وعن علي عليه السلام حرم وادي وادي مكة وحرم بين برهم
وعن ابن عباس ضلوا في مضلات الاخيار واشربوا من شراب الابرار قيل وما ذلك قال الصلوة
تحت الميزاب وشرب ماء زمزم وعن وهب في كتاب من الكتب الاولى ليس من ملك بعثه الله الى

الارض



الارض الا وله بيت في بيت المقدس من عبد العرش محرما فستلم الحجر وطوف وصلى ركعتين
وعنه ايضا الركن غير الله في الارض ويعتق يوم القيمة وله لسان وعينان يشهد لمن
استلمه بحق وعن النبي صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الاقصى
والمسجد الحرام وروي عن النبي صلعم انا اول من ينشق عنه الارض ثم اتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم اتي اهل مكة فاحشرهم بين الحرمين وقال لا تغرب الشمس يوم الا وطوف هذا البيت
رجل من الابدال ولا تطلع الفجر من ليلة الا طاف به احد من الاوتاد فاذا انقطع ذلك كان سببا لفقد
من الارض فيصبح الناس وقد رفعت الكعبة لا يرى لها اثر وقيل هذا الذي يقال اذا اغلقها
سبع سنين لم يجدها احد ثم يرفع القران من المصاحف فيصبح الناس فاذا الورق انتفض
بالوخ ليس فيه حرف ثم ينتزع القران من القلوب فلا يذكر منه كلمة ثم يرجع الناس الى الاشعار
والاغاني واخبار الجاهلية ثم يخرج الدجال فيبقى اربعين فيقتله والساعة عند ذلك كالحامل
المقرب يتوقع ولادتها هلكة الشر من كان يحبا القوم وعن النبي صلعم البيت الذي في
السما يقال له الضراح هو مثل البيت الحرام لو سقط سقط عليه يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وعنه صلعم يبعث هذا الحجر يوم القيمة وله عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعنه صلعم انه قال وكل الله به سبعين الفا من
الملئكة يقولون لمن قال اسالك العفو والعافية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين وكان النبي صلعم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه
وعن عطا بن ابي رباح من قام بحذا مثعب الكعبة فدعا استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وعنه صلعم اذا خرج المرء يريد الطواف قبل بحوض الرحمة فاذا دخله غمرته ثم لا
يرفع قدما ولا يضع قدما الا كتب الله له بكل قدم حسنة به حسنة وحط عنه حسنة به خطيئة
او قال خطيئة ورفعت له حسنة به درجة فاذا فرغ من طوافه فصلى ركعتين دبر المقام خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب له اجر عتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عليهم واسمعيل عليه
على الركن فقال استانف العمل فيما بقي فقد كفيت فيما مضى وشفع في سبعين من اهل بيته ه

## الفصل الثالث

في شرائط الحج وبيان ما يتعلق به الحج فلا يجب الحج الا على من كان بالغا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)